إلى القمر الهادي إلى ابن مفرج — إلى الحسب الزاكي إلى الكوكب السعد

إلى السيف سيف الدولة الملك الذي — تبيت خزي أبياته تألف الحمد

إلى الأسد الضرغام في حومة الوغى — إذا أحمر في غاب القنا حدق الأسد

من النفر الغر الذين جيادهم — بأحشا من عاداهم أبدًا تردي

نجوم بني نجم تلاقي طخية الدجا — إلى عدد عدّ وألسنة لُدِّ

وجاؤوا وفيها سابغات أجادها — وأحكمها كفا سليمان في السرد

لهام حديد الهند كل معلل — بماء الردى ماضي الغرارين والحد

ومن نسل زاد الركب كل مطهم — حباء سليمان بن داود للأزد

لقفت بأخرى كلف الضرب ربها — بسمر القنا والبيض قرع صفاحها

فلما تداعت بينها بشعارها — وكان لديها الموت أحلى من القند

دعوت لها من سر معن فوارس — ترى المنايا لذة العيشة الرغد

فأنت جبال الأرض دون وهادها — وما الشامخات الراسيات من الوهد

فتلك التي تكرار إذا استحر القنا — وعون لآمال امرئ لك مستجد

أمحمود

أمحمود قد أحسنت أحسنت منعما — وما أنا للإحسان مستحسن وحدي

نعش للعلا لا العز مستضعف القوى — ولا بحرك الفياض مستنزف الرفد

ولكنني أشكو صروفا تركنني — مقيما ومن أكناف عزي على بعد

إذا الهم لا أدري من الهم والأسى — أأكتم ما بين الجوانح أم أبدي

وإني إلى الفهم الذي لك أشتكي — همومي من طول اغترابي ومن كدي

فذو العلم من ذي الفهم في كل راحة — ولكنه من ذي الغباوة في جهد

ومن يجمع الفهم الذي لك في النهى — فذاك الذي لم يكد من مدح زندي

عقيد الندى والحادثات كثيرة — ومثلك مدعو لحادثة أُدِّ

أليس عجيبا أن سخطكم الذي — أريد بغيري أريد بي رفدي

وأعجب من هذاك أن أبا الندى — بدى منه إنفاذي خبرا وما داك عمدي

وأعجب منه أن جرى عنه — ولبس الذي أبغيه من ره عندي

فواعجبا هلا تفرد مجدكم — بغراء يبقى ذكرها سمرا بعدي

بمكرمة إن قلت فيها قصيدة — نظمت بنظمها قلائد للمجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1